جامعـــة بغداد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
الدراسات العليا /الدكتوراه

الإطار النظري والدراسات السابقة في البحث العلمي

محاضرة مقدمة من
حنان مراد
انعام جعفر
سحر سلمان

بأشراف
أ. د سهاد قاسم سعيد الموسوي

الإطار النظري في البحوث العلمية (المفهوم):

هي تلك الدراسات التي من خلالها يستطيع الباحث أن يستقرى جميع النظريات والبيانات والموضوعات التي لها علاقة بموضوع بحثه والتي لا يمكن الاستغناء عنها أن كانت هذه الدراسات مطابقة تماما لمجريات الأهداف والفروض أو المخالفة لها، فعلى الباحث أن يفتش عن العناوين من المصادر العلمية والأساسية والثانوية التي تتلاءم مع بحثه ويستشهد بها والأخير أن تكون بعض هذا الدراسات غير مطابقة أو تختلف معها، فالباحث الجيد هو الذي يختار عناوين وموضوعات بشكل يضمن له دعم البحث أو يضمن تحقيق فروضة التي تتقاطع مع هذا الدراسات

أن الإطار النظري التي يضعه الباحث في هذا المجال هي ليست مادة لحشو الدراسة النظرية وإنما مادة علمية يستطيع الباحث والقارئ أن يستفيد منه، إذ أن هذا الدراسات سوف يناقشها الباحث من خلال النتائج التي تلخص عنها بحيث يطابق أو يخالف هذا الدراسات

نظرة عامة عن الاطار النظري

الأول

هو كلمة الإطار وجمعها أطر وإطارات، وهي تعني ما يحيط بالأشياء من الخارج، أو الهيكل والحدود العامة التي تُوضِّح معالم الأشياء، والمقصود بها في مصطلحنا الحدود والمكونات الخاصة بالبحث العلمي، والتي تتوقَّف على طبيعة المنهج العلمي، وما يقوم بجمعه الباحث به من معلومات

الثاني

هو كلمة النظري، وكلمة النظري مشتقة من النظر، والعلم النظري هو الذي يعتمد على كل ما هو مكتوب، وفي مصطلح الإطار النظري تعني ما يقوم به الباحث العلمي من مكتوبات تُعبِّر عن وجهة نظره العلمية

ما هو الإطار النظري

هو الفقرة الثانية في البحث العلمي والتي تأتي بعد المقدمة بشكل مباشر.

يبلغ حجم الإطار النظري للبحث العلمي حوالي أربعين إلى خمسين صفحة.

يقسم الإطار النظري إلى الإطار النظري والدراسات السابقة او المرتبطة.

من خلال الإطار النظري يقوم الباحث بعملية شرح للتدخلات وللعلاقة التي تتعلق بالظاهرة.

يشكل الإطار النظري الهيكل الرئيسي والأساسي للفكرة التي يقوم الكاتب بدراستها.

من خلال الإطار النظري يقوم الباحث بجمع كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الخاص به، فيشكل بذلك الهيكل الفقري للبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

شروط اختيار الدراسات النظرية

- التأكد من علاقة المعلومات وارتباطها بموضوع بحثك.
- لا بد للباحث ان يعطي وجهة نظره الصريحة بهذه المعلومات وربما يستطيع ان ينفذها او يضع تعريفا مقترحا ويبين رأيه فيها.
- يجب ترتيب الموضوعات النظرية ترتيبا دقيقا بحيث تكتب في البداية المواضيع المهمة ثم الاقل أهمية.
- الدقة في اقتباسها وتدوينها مع مصادرها.
- بعد الاستفادة من المعلومات النظرية تتكون لدى الباحث مفاهيم ابداعية جديدة بالإمكان التعبير عنها كوجهة نظره في الموضوع، كتعاريف اجرائية.
- الطريقة الصحيحة في كتابة الموضوعات والفقرات بحيث تكون مرتبطة وسلسة
- جمع المعلومات المتنوعة والافكار المتقاربة والمتضادة ووجهات النظر المختلفة لغرض الايفاء بالدراسة النظرية.
- التوازن في الاختيار وعدم التحيز لدراسة دون اخرى وانما التحليل والنقد، ولا يجوز الطعن او الاستهزاء في الدراسات السابقة.

مكونات الإطار النظري

تحديد وتسمية المتغيرات ذات الصلة بالبحث الذي يطرحه الباحث في الإطار النظري.

تحديد العلاقة التي تربط بين مختلف المتغيرات .

تحديد نوع واتجاه العلاقة بين المتغيرات بناء على مختلف أنواع المراجع المتاحة.

شرح الأسباب التي جعلت الباحث يتوقع وجود هذه العلاقة

تمد الباحث بإضافة معلومات وحقائق بحثية.

زيادة فهم واستيعاب الباحث في المواضيع التي لها علاقة بعملة ومشكلته.

يصبح بإمكان الباحث العمل باستقلالية .

تساعد الباحث في الاقتراب والتفتيش عن أفكار جديدة.

صفات الإطار النظري

- يجب على الباحث أتباع أسلوب التنسيق المنصوص عليه في الإطار النظري.
- يجب أن تكون المصادر ذات صلة.
- ينبغي تنظيم الإطار النظري على أساس وزن النقاط المقدمة مما يعطيه المزيد من القيمة.
- يجب أن يعالج الباحث بوضوح مسألة البحث والإطار النظري.
- يجب أن تحدد الدراسات والنماذج التي تدعم الموضوع الخاص بالباحث.
- ينبغي أن يحدد الباحث المصطلحات والتعاريف الرئيسية في الإطار النظري وينبغي أن يذكر أيضا معنى المختصرات.

معايير صياغة الإطار النظري

تقييم المصادر المستخدمة في الإطار النظري من حيث الملاءمة والجودة مع العلم أن كثرة المصادر لا تترجم بالضرورة أن الإطار النظري عالي الجودة.

تحديد نقاط التقارب والاختلاف بين المصادر في الإطار النظري فيما يتعلق بفرضية الباحث أو بيان الأطروحة.

القيام بمسح شامل للموضوع من خلال التمهيد والمقدمة للتحقق من تقديمه للقارئ بوضوح.

الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثون في الاطار النظري

- السرعة في جمع المعلومات وعدم التدقيق فيها.
- الاعتماد على المصادر الثانوية.
- التركيز على نتائج البحوث وعلى النقاط بعيدة الأهمية عن موضوع البحث .
- الاهتمام بمصادر بعيدة عن الموضوع وقرأت المعلومات في المقالات والجرائد ومباحث تربوية أخرى غير علمية وغير موثوقة.
- الفشل في تحديد الدراسات النظرية وثيقة الصلة بالموضوع.
- الخطأ في كتابة المصادر والاقتباس والهوامش.

الدراسات السابقة (المفهوم والتعريف)

تشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بالموضوع، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال، بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة عامية، وقد يكون النشر بالطباعة أو بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتا فقط، أو صوتا وصورة، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية أو على مقابل مادي أو لمجرد الرغبة في المساهمة العلمية

ويطلق عليها ايضا الدراسات المرتبطة وهي تلك الدراسات التي تكون متشابهة او قريبة التشابه وربما مكملة للدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى لأي باحث، بل أن توفرها من عدمه أساس استمرار الباحث فيم اختار من مشكلة، وعلى ذلك فهي تزود الباحث بالنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ومن ثم يني عليها الباحث دراسته وهو الهدف الأساس من الدراسات السابقة، غير أنها تشكل أهمية بالنسبة للباحثين المستجدين تحديدا حيث توفر لهم كما من المعلومات النظرية الجاهزة، وليس هذا فحسب، بل أنها تساعدهم في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها ، ولكن كيف يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة وكتابة ما تم الاستفادة منه، وأين، وما هو الأسلوب الأنسب في ذلك، وأي الدراسات يشكل أهمية أكبر؟

والإجابة على السؤال تختلف بحسب مهارة الباحث وخبرته في البحث العلمي، فمثلا مبتدئي البحث يمكنهم استعراض اسم الباحث السابق وتاريخ نشر بحثه وموضوع بحثه واستعراض ملخص تلك الدراسة ابتداء من المشكلة وانتهاء بالتوصيات، ثم يتم التعقيب عليها من جانب مدى الاتفاق أو الاختلاف معها ودونما الإشارة للمقارنة بين النتائج، حيث أن المقارنة بالنتائج سيكون في مرحلة متقدمة بعد الوصول للنتائج وتحليلها في الدراسة الجديدة

اهمية الدراسات السابقة

بناء مسلمات البحث اعتمادا على النتائج التي توصل لها الاخرون

الافادة من نتائج الابحاث والدراسات السابقة

توجيه الباحث الى تجنب الاخطاء التي وقع فيها الباحثون الاخرون والصعوبات التي واجهتهم

تزويد الباحث بالمزيد من المراجع والمصادر المهمة

تزويد الباحث بالكثير من الافكار والمبادئ والادوات والاجراءات والاختبارات التي تفيد الباحث في حل المشكلة

اغناء مشكلة البحث

بلورة مشكلة البحث وتحديد ابعادها ومجالاتها

وتنظم كتابة الدراسات السابقة :

تحدد برقم يرمز الى الباب الثاني والثانوي، اسم الكتاب، السنة، ثم العنوان كاملاً، وماذا يهدف البحث والغرض منه، عرض مشكلة البحث باختصار

مختصر جدا لإجراءات البحث العينة ومواصفاتها، انتمائها، اعمارها

عرض مختصر من الاختبارات المستخدمة

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والاستنتاجات الرئيسية وربما بعض التوصيات المختارة

مصادر الدراسات السابقة

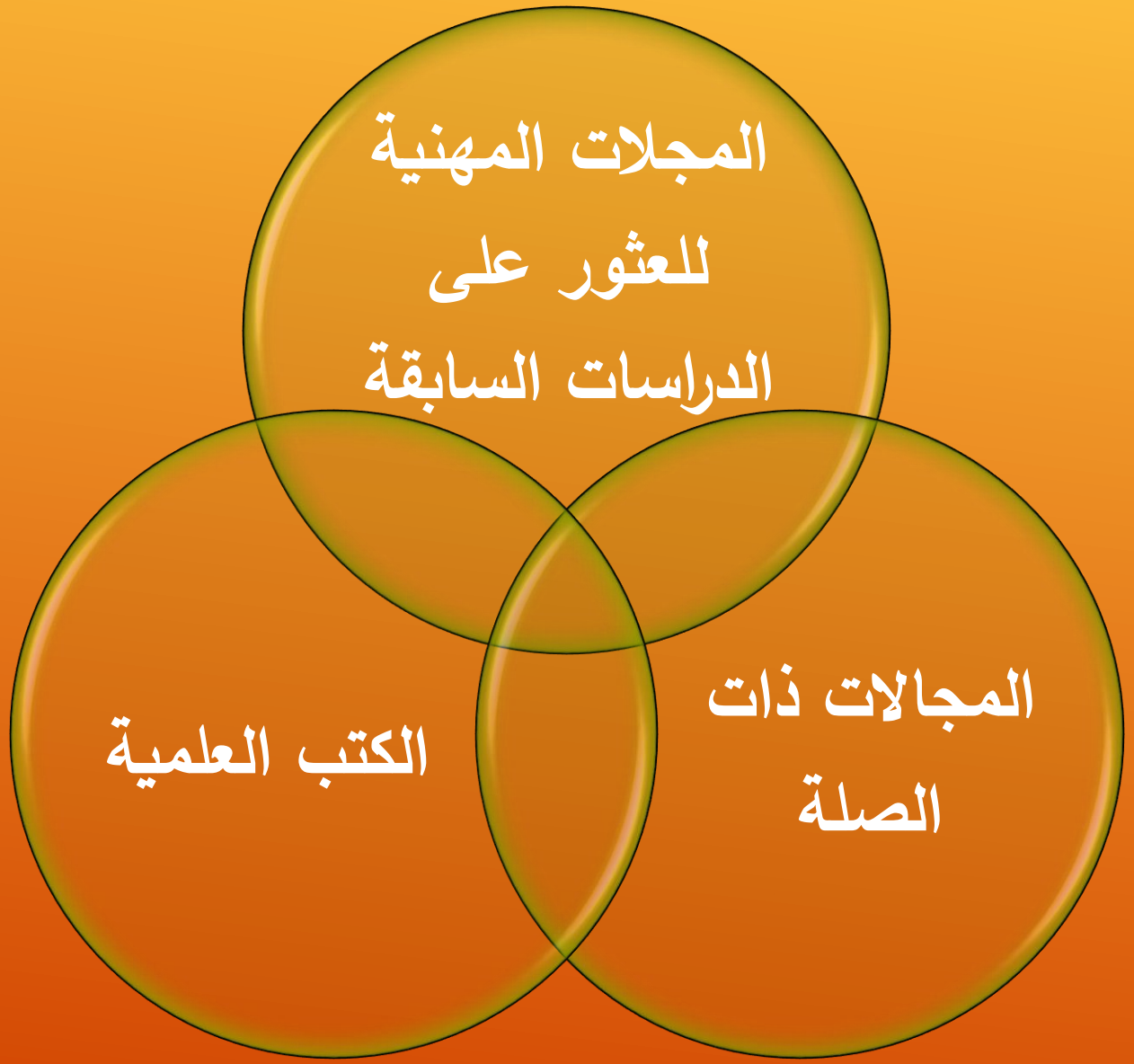

أولاً :- المجلات المهنية للعثور على الدراسات السابقة :

المجلات المهنية هي دوريات تنشر رسائل الماجستير والدكتوراه أصلية ، هناك الآلاف من المجلات المتخصصة التي تنشر رسائل الماجستير والدكتوراه في المجالات ذات الصلة بموضوع الدراسات السابقة ، وعادة ما يتم نشرها شهرياً أو ربع سنوي في أعداد فردية ، يحتوي كل منها على عدة من رسائل الماجستير والدكتوراه ، يتم تنظيم الإصدارات في مجلدات ، والتي تتكون عادةً من جميع الإصدارات الخاصة بالسنة التقويمية ، يتم نشر بعض المجلات في نسخ ورقية فقط ، والبعض الآخر في شكل نسخ ورقية وإلكترونية ، والبعض الآخر في شكل إلكتروني فقط .

أولاً :- المجلات المهنية للعثور على الدراسات السابقة :

معظم رسائل الماجستير والدكتوراه في المجلات المتخصصة هي أحد نوعين أساسيين: تقارير البحث التجريبي ورسائل الماجستير والدكتوراه المراجعة ، تقارير البحث التجريبي وصف دراسة تجريبية جديدة أو أكثر أجراها المؤلفون ، يقدمون سؤالاً بحثياً ، ويشرحون سبب كونه مثيراً للاهتمام ، ويراجعون الدراسات السابقة ، ويصفون منهج الدراسات السابقة ونتائجهم ، ويستخلصون استنتاجات الدراسات السابقة ، بينما رسائل الماجستير والدكتوراه المراجعة تلخيص الأبحاث المنشورة مسبقاً حول أحد الموضوعات وعادة ما تقدم طرقاً جديدة لتنظيم النتائج أو شرحها ، عندما يتم تخصيص رسائل مراجعة بشكل أساسي لتقديم نظرية جديدة ، غالباً ما يشار إليها باسم رسائل نظرية

ثانياً:- المجالات ذات الصلة : -

تخضع معظم المجلات المتخصصة في مجال ما لعملية مراجعة أقران مزدوجة التعمية ، يقوم الباحثون الذين يرغبون في نشر أعمالهم في المجلة بتقديم رسائل الماجستير والدكتوراه إلى المحرر – وهو باحث معروف أيضاً – والذي بدوره يرسله إلى اثنين أو ثلاثة خبراء في الموضوع ، يقرأ كل مراجع رسائل الماجستير والدكتوراه ، ويكتب مراجعة نقدية ولكن بناءة ، ويرسل المراجعة مرة أخرى إلى المحرر مع توصياته ، يقرر المحرر بعد ذلك ما إذا كان سيقبل الرسالة للنشر، أو يطلب من المؤلفين إجراء تغييرات وإعادة تقديمه لمزيد من الدراسة ، أو رفضه تماماً ، على أي حال ، يرسل المحرر تعليقات المراجعين المكتوبة إلى الباحثين حتى يتمكنوا من مراجعة رسائل الماجستير والدكتوراه وفقاً لذلك.

ثالثاً الكتب العلمية

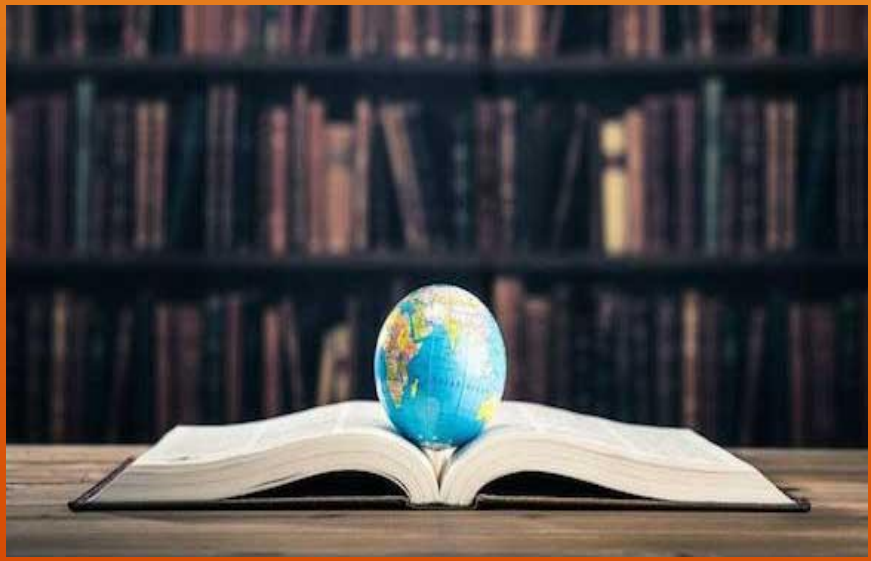

الكتب العلمية هي كتب كتبها باحثون وممارسون لاستخدامها من قبل باحثين وممارسين آخرين ، دراسة كتبه مؤلف واحد أو مجموعة صغيرة من المؤلفين ، وعادة ما يقدم عرضاً متماسكاً لموضوع يشبه إلى حد كبير موضوع رسالة الماجستير والدكتوراه مراجعة موسعة ، المجلدات المحررة لديك محرر أو مجموعة صغيرة من المحررين الذين يجندون العديد من المؤلفين لكتابة فصول منفصلة حول جوانب مختلفة من نفس الموضوع ، على الرغم من أن المجلدات المحررة يمكن أن تقدم أيضاً عرضاً متماسكاً للموضوع ، فليس من غير المعتاد أن يتخذ كل فصل منظوراً مختلفاً أو حتى يختلف مؤلفو الفصول المختلفة مع بعضهم البعض علانية ، بشكل عام ، تخضع الكتب العلمية لعملية مراجعة مماثلة لتلك المستخدمة في المجلات المتخصصة

الاعتبارات الواجب مراعاتها من قبل الباحث عند كتابة الدراسات السابقة

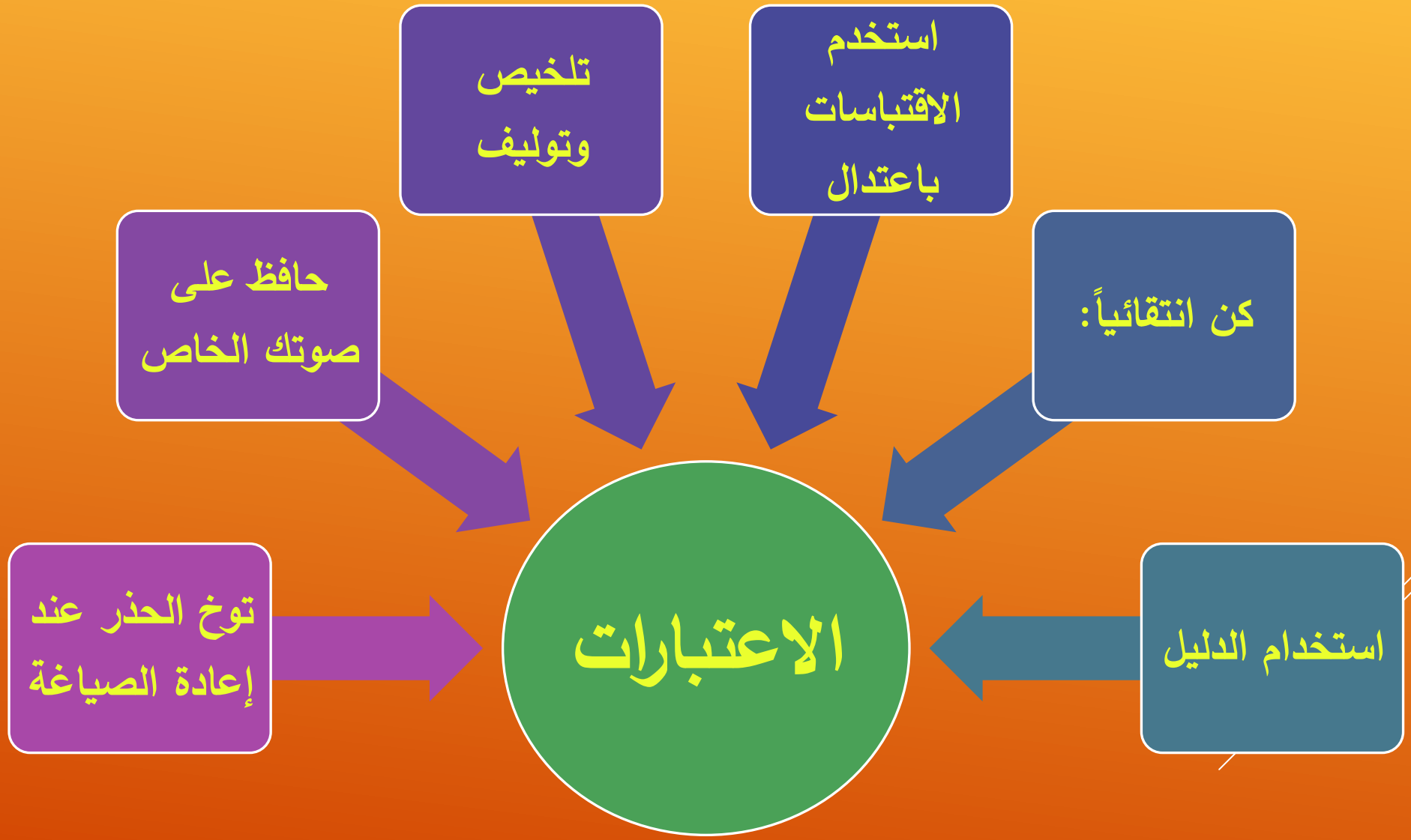

استخدم الاقتباسات باعتدال:

بعض الاقتباسات القصيرة مقبولة إذا كنت تريد التأكيد على نقطة ما، أو إذا كان ما قاله الباحث للتو لا يمكن إعادة كتابته بكلماتك الخاصة، قد تحتاج أحياناً إلى الاستشهاد بمصطلحات معينة صاغها الباحث، وليس من المعارف الشائعة أو مأخوذة مباشرة من الدراسات العلمية، لا تستخدم الاقتباسات الموسعة كبديل لملخصك الخاص وتفسير الدراسات السابقة

كن انتقائياً:

حدد فقط النقاط الأكثر أهمية في كل مصدر لإبرازها في الدراسات السابقة، يجب أن يرتبط نوع المعلومات التي تختار ذكرها ارتباطاً مباشراً بمشكلة البحث العلمي، سواء كانت موضوعية أو منهجية أو ترتيباً زمنياً.

استخدام الدليل

إن الدراسات السابقة بهذا المعنى هي مثل أي بحث علمي أكاديمية آخر، يجب أن يكون تفسيرك للمصادر المتاحة مدعوماً بالأدلة لإظهار أن ما تقوله صحيح.

توخ الحذر عند إعادة الصياغة:

عند إعادة صياغة مصدر غير خاص بك، تأكد من تمثيل معلومات الباحث أو آرائه بدقة وبكلماتك الخاصة، حتى عند إعادة صياغة عمل الباحث، لا يزال يتعين عليك تقديم اقتباس لهذا العمل.

حافظ على صوتك الخاص:

بينما تقدم الدراسات السابقة أفكار الآخرين، يجب أن يظل صوتك (صوت الباحث) في المقدمة وفي المنتصف، على سبيل المثال قم بنسخ إشارات إلى مصادر أخرى فيما تكتبه ولكن حافظ على صوتك من خلال بدء الفقرة وإنهائها بأفكارك وصياغتك الخاصة.

تلخيص وتوليف:

تذكر أن تلخص وتوليف مصادرك في كل فقرة وكذلك خلال المراجعة، أعد تلخيص السمات المهمة لدراسات البحث العلمي، ثم قم بتجميعها عن طريق إعادة صياغة أهمية الدراسات وربطها بعملهم.

الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها أثناء بناء الدراسات السابقة في البحث العلمي

- لا تربط بوضوح نتائج الدراسات السابقة بمشكلة البحث العلمي.
- لا يستغرق الباحث وقتاً كافياً لتحديد المصادر الأكثر ملاءمة لاستخدامها في الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث العلمي.
- يعتمد الباحث حصرياً على مصادر تحليلية ثانوية بدلاً من تضمين الدراسات السابقة أو بيانات بحثية أولية.
- لا يصف إجراءات البحث التي تم استخدامها في الدراسات السابقة.
- تقارير النتائج الإحصائية المعزولة بدلاً من تجميعها في طرق كأي تربيع أو التحليل التلوي.
- يشمل فقط البحث الذي يثبت صحة الافتراضات ولا يأخذ في الاعتبار النتائج المتعارضة والتفسيرات البديلة الموجودة في الدراسات السابقة

شكرا
على
حسن
استماعكم